

# التقرير العربي للتنمية المستدامة: أبرز النتائج



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ريم النجاوي  
رئيسة قسم سياسات الغذاء والبيئة  
إدارة سياسات التنمية المستدامة

المنتدى العربي الثالث حول التنمية المستدامة  
عمان، 29-30 أيار 2016



الأمم المتحدة

الاسكوا  
ESCWA

# المحتوى

1. مقدمة
2. كرامة الإنسان ورفاهه
3. مجتمعات مستدامة ومنيعة
4. السلام والحوكمة والمؤسسات
5. وسائل التنفيذ والشراكات من أجل التنمية المستدامة
6. تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية

# 1- مقدمة التقرير العربي للتنمية المستدامة (العدد الأول، 2015):

يستعرض تقدّم التنمية المستدامة خلال العقدين الماضيين

يستخدم مؤشرات إقليمية وعالمية لـ 17 هدف كقضايا تنموية، 44 مؤشر من مؤشرات التنمية المستدامة العربية و 12 مؤشراخر (MDGs، وبيانات أخرى هامة للمنطقة) .....المؤشرات العالمية للـSDGs لم تكن متوفرة

يقيّم الاتجاهات ويحدّد الفجوات القائمة والفرص المتاحة

يتيح المقارنة بين مختلف مجموعات البلدان العربية

يتيح المقارنة بين معدلات المنطقة والمعدلات العالمية أوغايات الألفية

# لمحة عن الاتجاهات خلال العقدين الماضيين والأوضاع في المنطقة العربية (مثال)

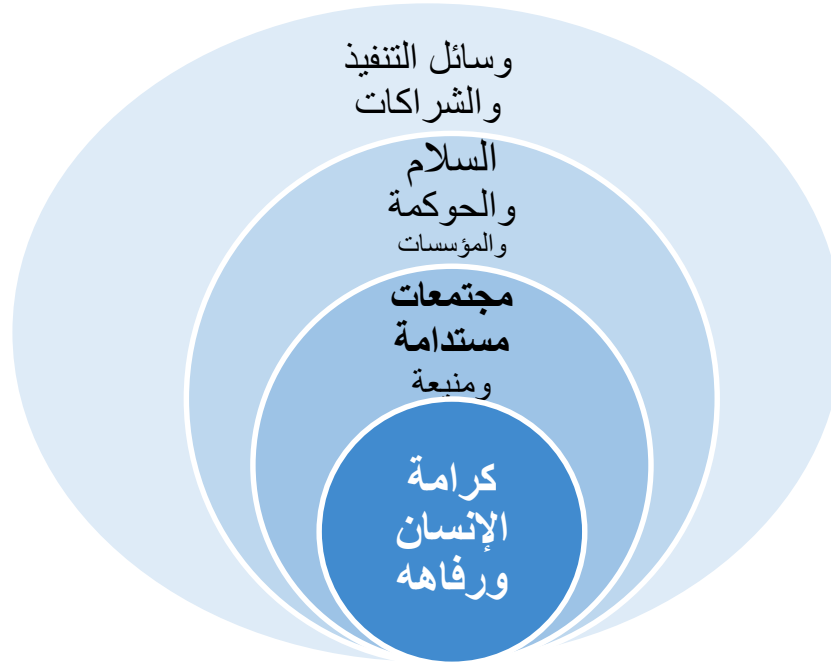
التعليقات	الاتجاه في مجموعات البلدان				الاتجاه في المنطقة العربية	وضع المنطقة العربية بالمقارنة مع العالم	المؤشر	مواضيع فرعية	أهداف التنمية المستدامة
	بلدان التعاون الخليجي	بلدان المغرب العربي	بلدان المشرق العربي	أقل البلدان نموا					
لم تحقق المنطقة العربية غاية الهدف الإنمائي للألفية المتعلقة بتخفيض نسبة الأطفال الناقصي الوزن دون سن الخامسة إلى النصف، مع أن النسبة التي سجلتها (12.7 في المائة) أفضل من المتوسط العالمي (14.3 في المائة). والاتجاه مؤات إلى حد ما في المنطقة ككل (-11.7 في المائة) وفي بلدان المشرق (-27.5 في المائة). وهو مؤات بشكل واضح في بلدان المغرب (58.7- في المائة) وبلدان مجلس التعاون الخليجي (62.1- في المائة)، وكلا المجموعتين حققت الفاية المحددة. ولا تتوفر أي اتجاهات غير الزمن بالنسبة إلى أقل البلدان نمواً.							الأطفال الناقصو الوزن دون سن الخامسة (بالنسبة المئوية)	الحالة التغذوية	الهدف 2: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة
نسبة السكان الذين يعانون من نقص التغذية في المنطقة العربية (9 في المائة) أفضل من المتوسط العالمي (13 في المائة). ويسجل الاتجاه الإقليمي ارتفاعاً بمعدل ضئيل (8.3 في المائة). وكانت الاختلافات كبيرة بين مجموعات البلدان: اتجاه غير مؤات بما يبعث على القلق في بلدان المشرق بزيادة 73.9 في المائة، في مقابل تراجع مؤات إلى حد ما بنسبة 24 في المائة في بلدان المغرب، واتجاه مؤات بشكل واضح في بلدان مجلس التعاون الخليجي بتراجع نسبته 43.8 في المائة. ولم تكن البيانات كافية لتحديد الاتجاه في أقل البلدان نمواً.							نسبة السكان الذين يعانون من نقص التغذية	الجوع	



1- مقدمة

## التقرير العربي للتنمية المستدامة (العدد الأول، 2015)

استخدم إطار متكاملًا لتحليل القضايا الـ 17 يقوم على 4 مجالات متداخلة / مترابطة

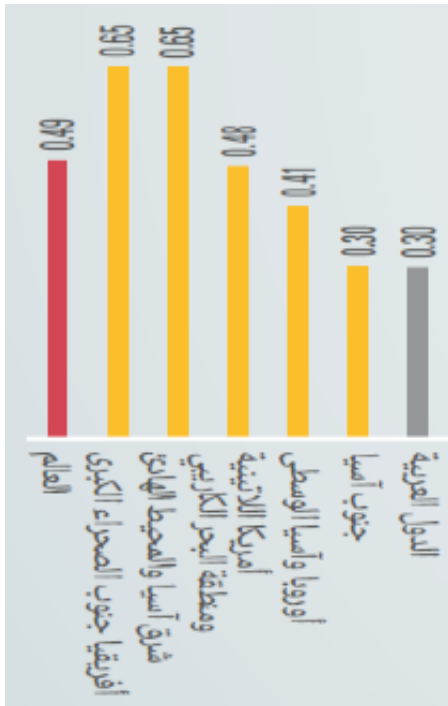


## 2- كرامة الإنسان ورفاهه

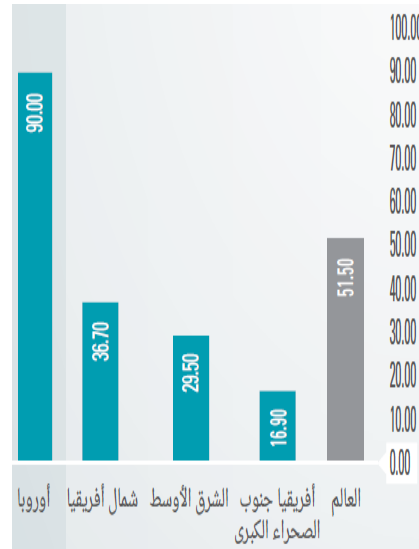


## إزدياد معدلات الفقر وضعف أنظمة الحماية الاجتماعية

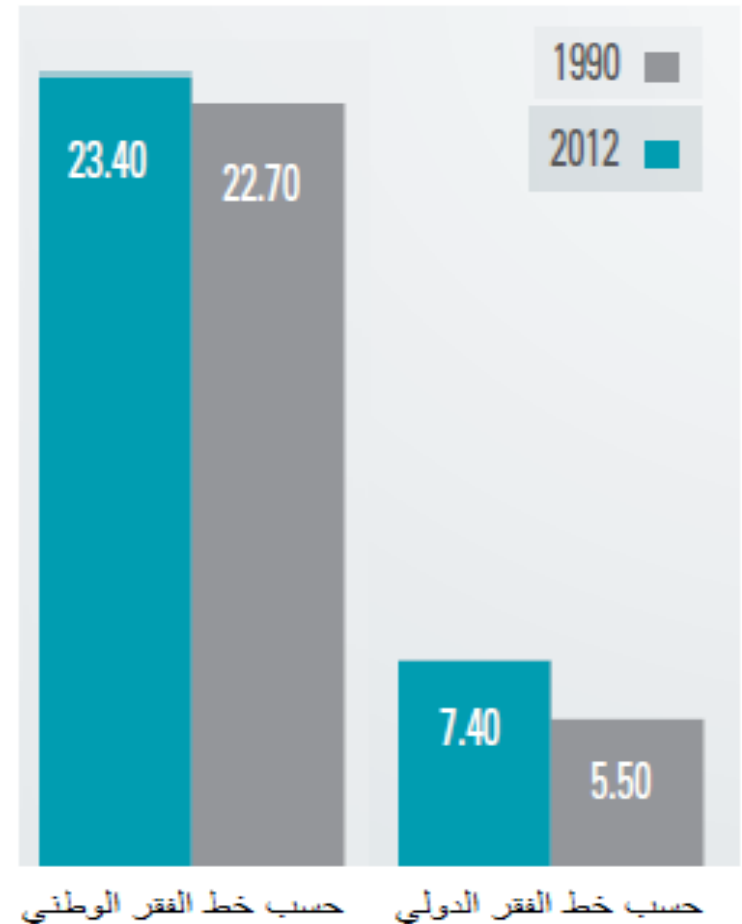
نسبة نصيب المرأة من نصيب الرجل من الـGDP 2013



تغطية معاشات المسنين (آخر سنة متاحة)



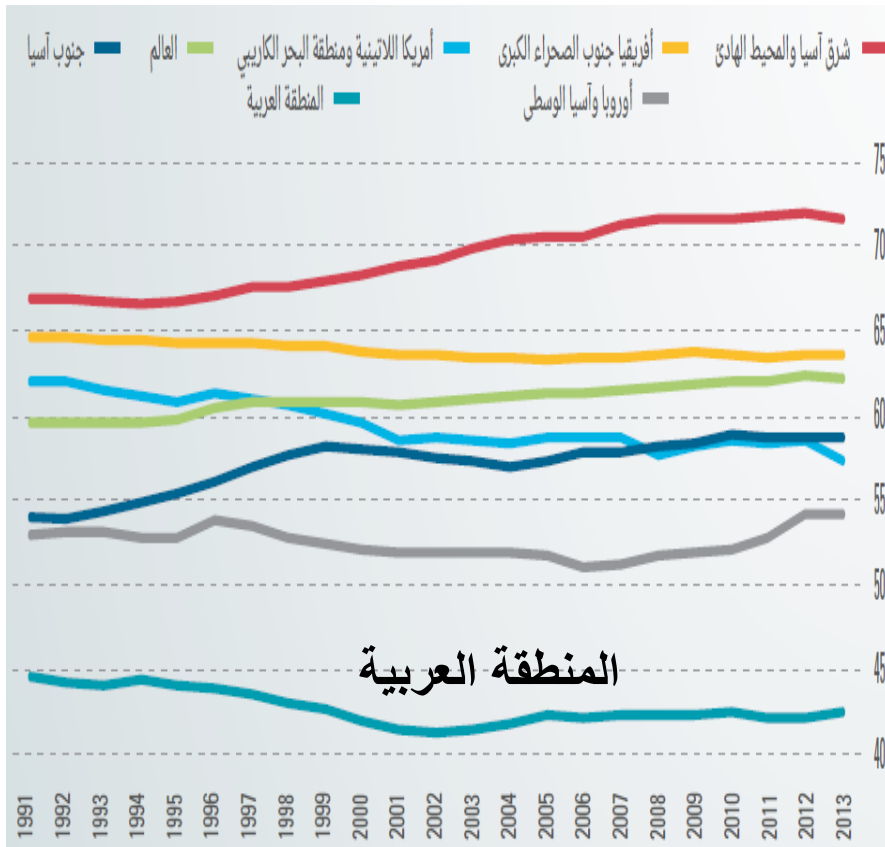
معدّل الفقر



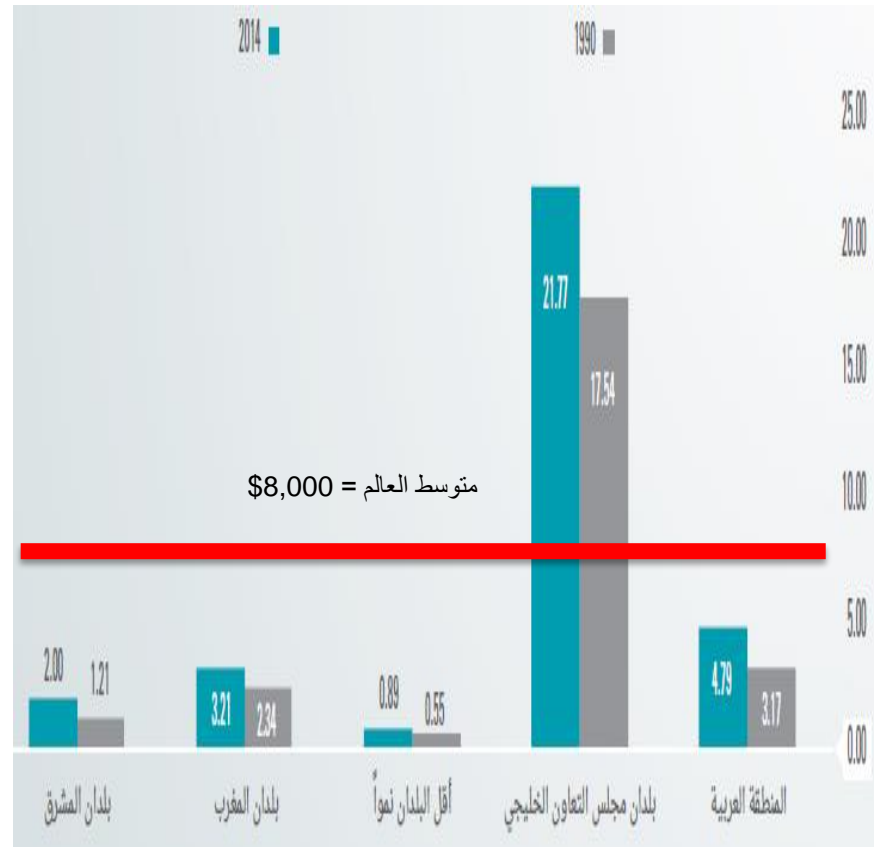


## بقاء الهيكلية الاقتصادية الريعية على حالها، واقتصادات غير قادرة على خلق فرص العمل الكافية

نسبة التشغيل إلى عدد السكان (الفئة العمرية +15)



نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بآلاف الدولارات)





## الوصول إلى الاحتياجات الأساسية

تقدّم ملحوظ في عدد من مؤشرات التعليم والصحة ولكن دون تحقيق الـMDGs

تدني في جودة التعليم: حسب نتائج TIMSS، لم يصل أي من البلدان العربية المشاركة إلى مستوى الأداء الدولي

فاقت المنطقة المتوسط العالمي بالنسبة للحصول على الكهرباء

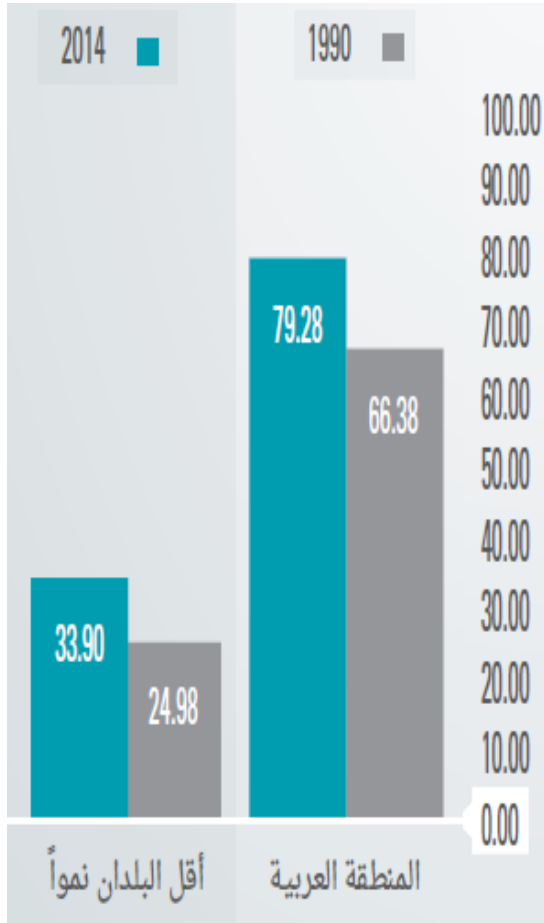
سرعة التقدّم في الحصول على المياه الشرب لم تواكب سرعة النمو السكاني في البلدان الأقل نمواً، وتأخر واضح في الأرياف

تحديات بالنسبة لعدم الانقطاع الخدمة واستيفاء معايير الجودة والاستدامة البيئية

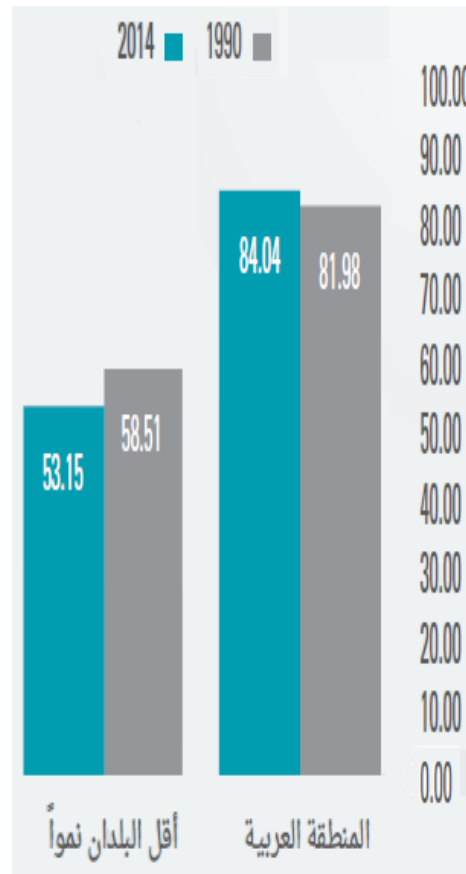
نقص في المساكن يصل إلى 3.5 مليون منزل

## الوصول إلى الاحتياجات الأساسية

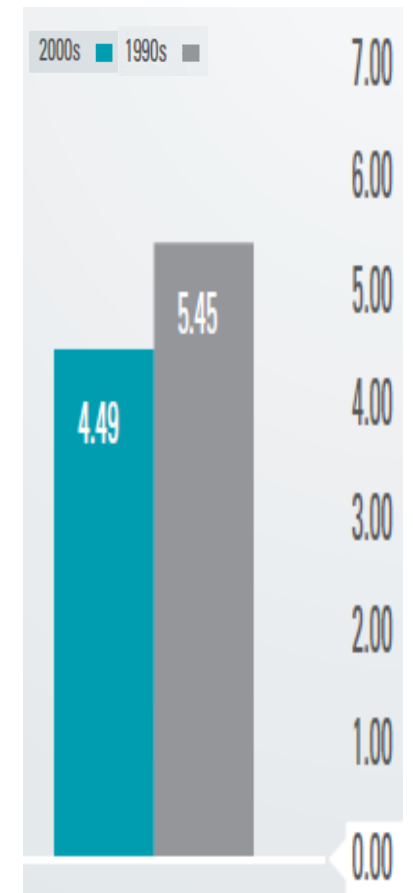
الحصول على خدمات الصرف الصحي المحسنة



الحصول على المياه من مصادر محسنة



الانفاق العام على التعليم % GDP



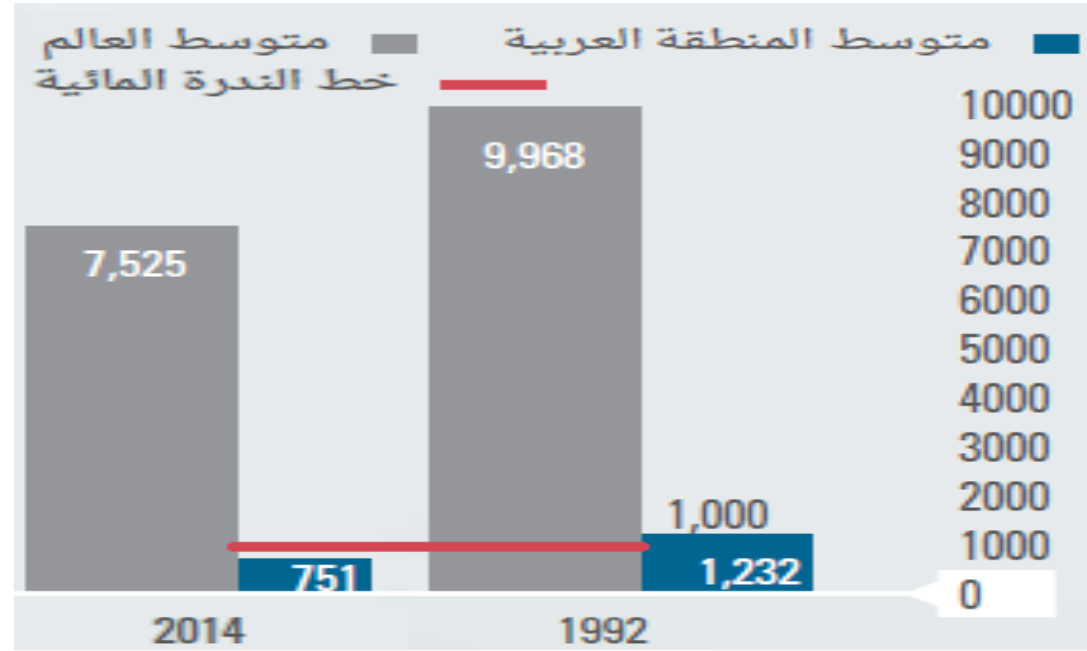
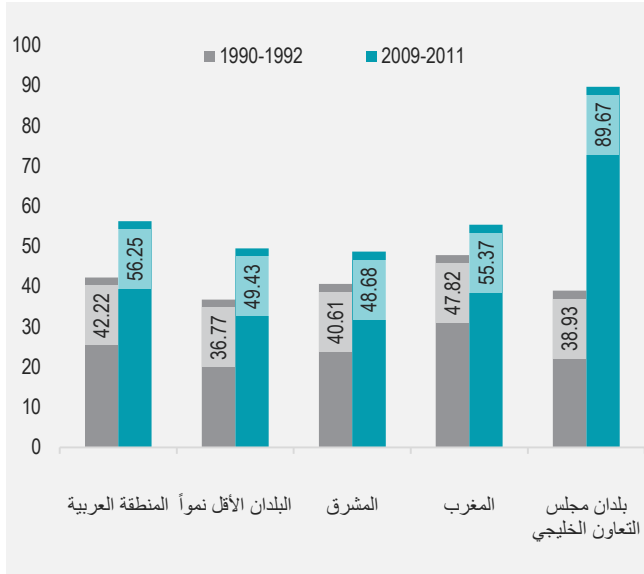
### 3- مجتمعات مستدامة ومنيعة



### 3- مجتمعات مستدامة ومنيعة استدامة قاعدة الموارد

نصيب الفرد السنوي من موارد المياه المتجددة (م<sup>3</sup>/السنة)

نسبة الاعتماد على استيراد الحبوب



- كلفة تحلية المياه (\$1.5 /م<sup>3</sup>) مرتفعة في ظل دعم سعر البيع
- معالجة 60% وإعادة استخدام 20% من المياه العادمة (للزراعة)
- تحديات في وفرة الغذاء بسبب تقيّد الإنتاج الغذائي بندرة المياه وتدهور نوعية الأراضي
- نسب الفاقد والمهدر من الأغذية ما بعد الحصاد وما قبل الاستهلاك بين 7.1-18.7%

## استدامة أنماط الاستهلاك والإنتاج

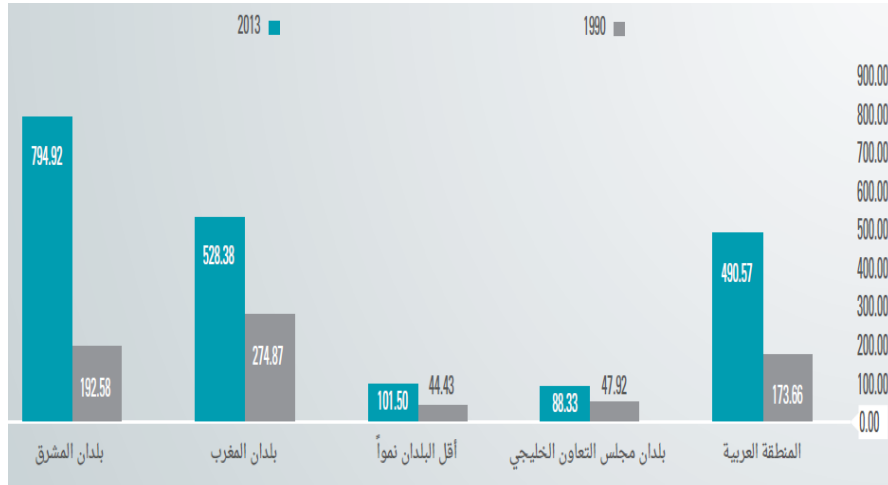
### ضغوط متزايدة على النظم الإيكولوجية البرية والبحرية

- تقلص الغطاء النباتي بنسبة 23%
- ارتفع معدل المغذيات في البحر المتوسط لما ينسكب فيه من مخلفات الزراعة، ومخلفات أكثر من 200 منشأة للنفط ومعامل للطاقة
- هنالك جهود متنامية في توسيع المحميات الطبيعية

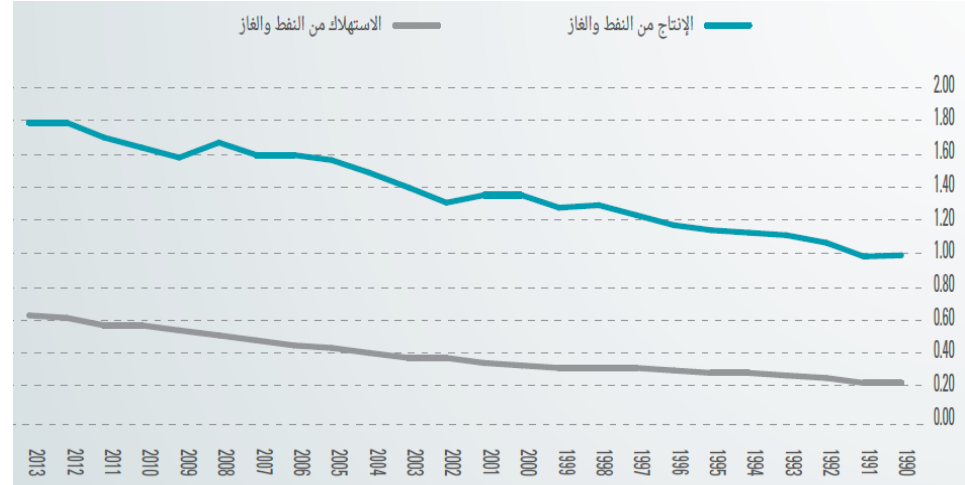
### استدامة الطاقة وارتفاع انبعاثات غازات الدفيئة

- خلال الفترة 1971-2011 ازداد النمو الاقتصادي بمعدل 5 أضعاف، ازداد استهلاك الكهرباء ب 35 ضعفاً
- تسهم الطاقة المتجددة غير الكهرومائية بأقل من 1% في توليد الكهرباء في المنطقة

### متوسط الصيد السنوي من الأسماك (ألف طن متري)

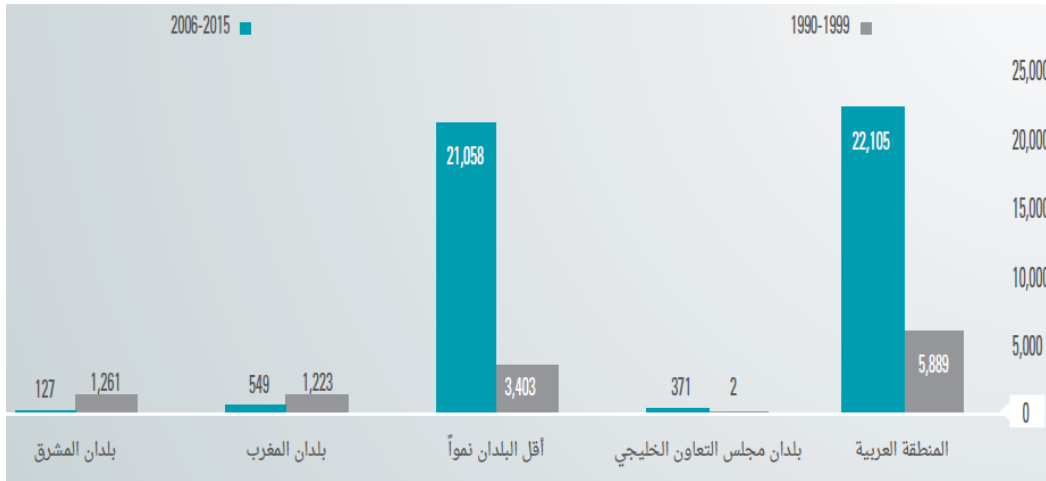


### الإنتاج والاستهلاك من الطاقة (مليار طن مكافئ نفط)

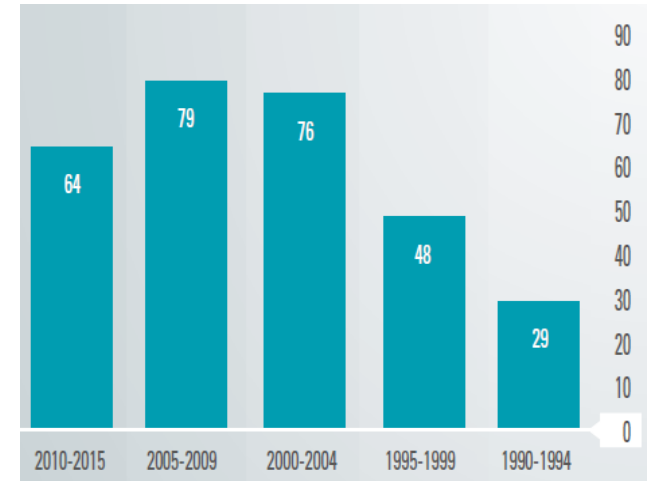


## المنعة أمام تغير المناخ والكوارث

### الوفيات بفعل الكوارث



### الكوارث الواقعة



### المنعة أمام تغير المناخ والكوارث الطبيعية

- إسقاطات الفترة 2081 - 2100: ارتفاع متوسط الحرارة بمقدار 3 درجات مئوية
- ازدياد في عدد أيام الصيف الحارة، يصاحبه تأثير بالغ على إمدادات المياه، والصحة، وإطالة فترات الذروة في الطلب على الطاقة اللازمة لأغراض التبريد
- انخفاض في متوسط الأمطار الهاطلة سنوياً في جبال الأطلس والجزء الأعلى من أنهر النيل والفرات ودجلة، مما سيؤثر سلباً على المجتمعات الزراعية
- سجّل عدد الفيضانات أكبر ارتفاع مقارنة بحوادث الكوارث المسجلة الأخرى (علماً بأن الجفاف يؤثر على أكبر عدد من المتضررين وأن الزلازل تسبّب أكبر الأضرار المادية)

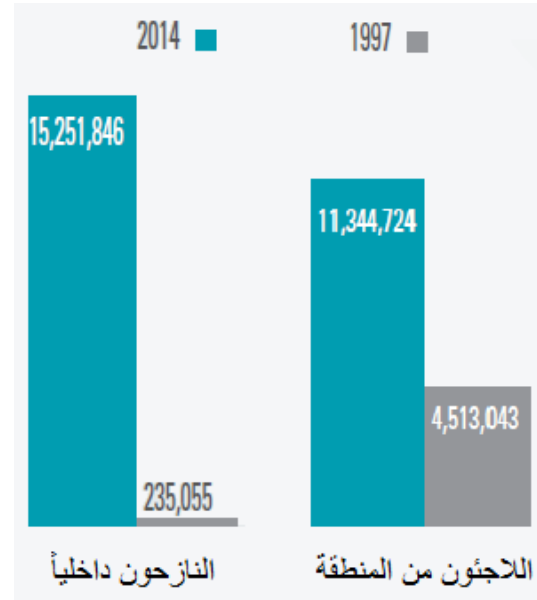






# العنف وعدم الاستقرار من أكبر العقبات التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة

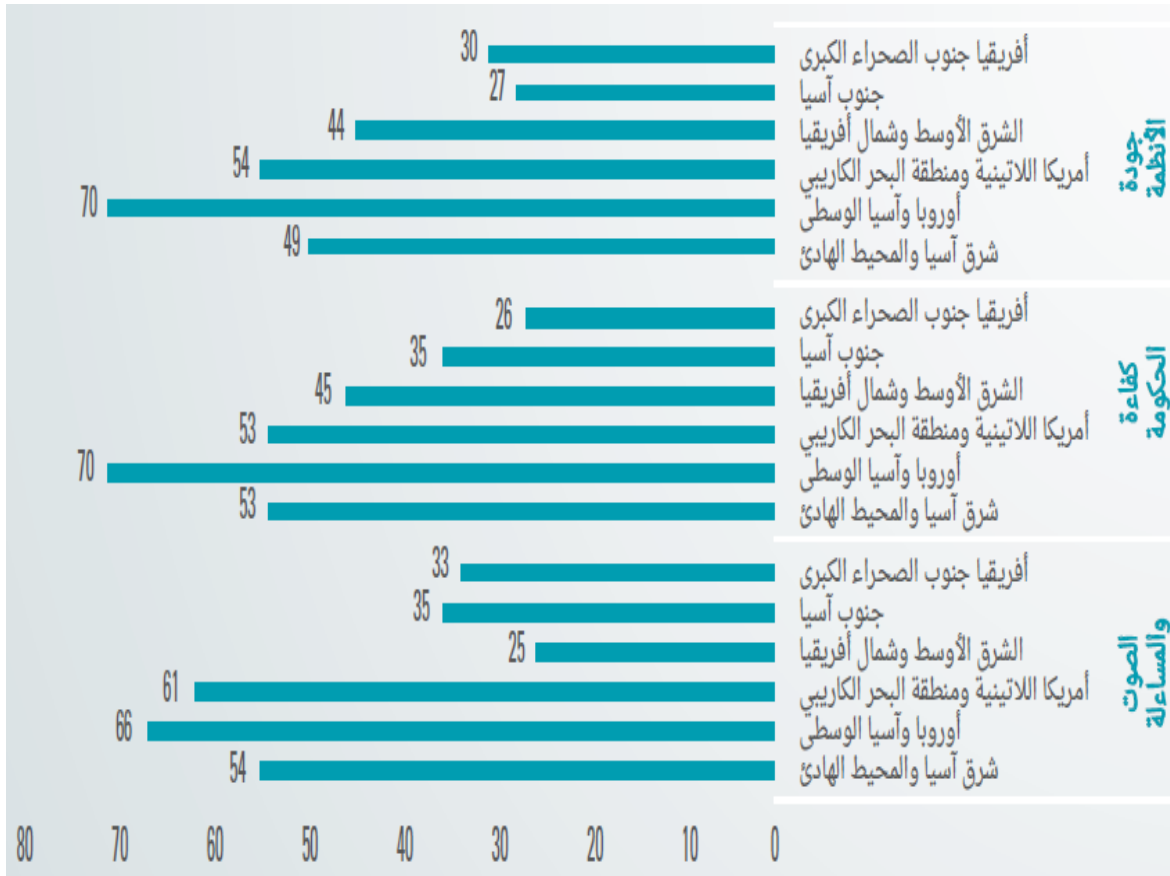
## اللاجئون والنازحون



- أوقعت حالات الصراع خسائر فادحة في الأرواح وتسببت في نزوح السكان بأعداد ضخمة
- تنتهك الممارسات الإسرائيلية حق الفلسطينيين، وتسبب حالة من «التعثر الإنمائي»
- خلف الاحتلال الإسرائيلي وما عقبه من حروب، آثاراً بالغة على المنطقة بأسرها، أعاقَت التكامل الإقليمي والتنمية المستدامة، لما تستنفذه من الموارد بعيداً عن التنمية

## الحوكمة

مجموعة مؤشرات الحكم في العالم، 2014



### نظم ريعية وقصور في المساءلة والحوكمة

- تحسينات بفصل السلطات ولكن بقي مؤشر برتلسمان للتحول الاقتصادي والسياسي أقل بكثير من المتوسط العالمي (3.5 من 10 مقابل 5.3)
- سجّلت المنطقة أسوأ النقاط حسب مؤشر إدراك الفساد، وقدرت خسائر الفساد بـ 111 مليار دولار سنوياً
- تفاوت في سيادة القانون بين الدول وصعوبة التماس العدالة لبعض الفئات (العمال المهاجرون)
- إنكار الهوية القانونية ظاهرة منتشرة تمسّ فئات عديدة في المنطقة
- تشريعات حرية التعبير غامضة وتضع خطوطاً حمراء حول السياسة العامة والسلطات العليا

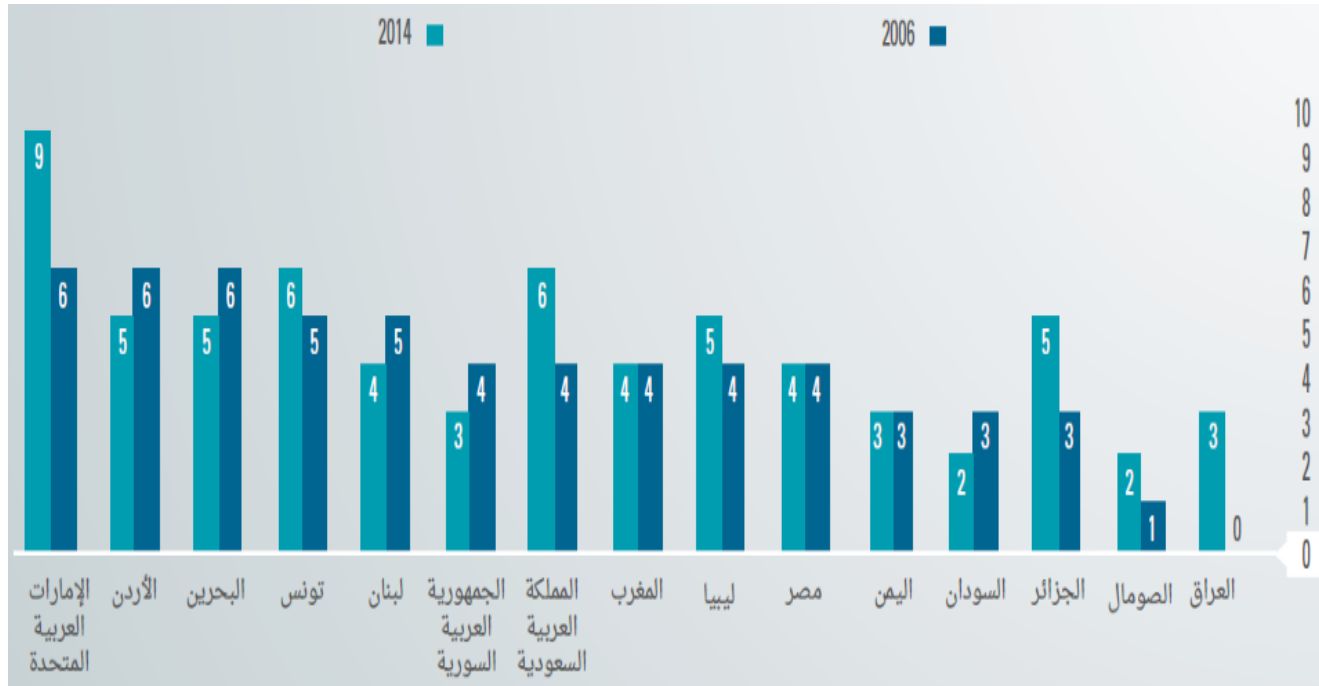
## المؤسسات

### قصور في التخطيط المتكامل وإدماج ضعيف للاستدامة في صنع القرار

- نادراً ما ركزت الخطط الإنمائية الوطنية على التنمية المستدامة المتكاملة
- أظهرت بعض البلدان تقدّم في تنفيذ الاستراتيجيات بإشراك الجهات المعنية، والمواءمة بين الإجراءات القصيرة الأجل والأولويات طويلة الأجل، والتنسيق بين الوزارات القطاعية
- العمل جارٍ لإنشاء آليات مؤسسية إقليمية وتعزيزها لدعم الجهات الوطنية في العمل

### مؤشر برتلسمان للتحوّل الاقتصادي والسياسي

### قدرة الحكومة على التنسيق بين الأهداف المتباينة في سياسة مترابطة



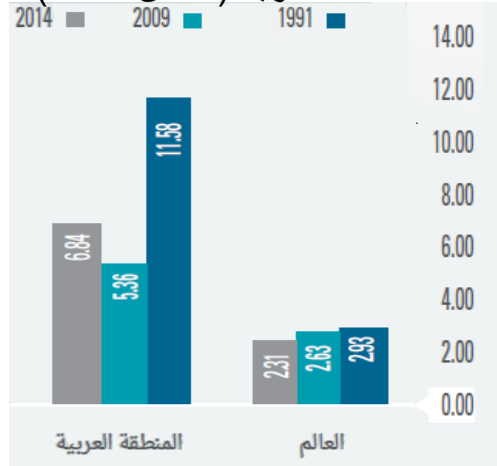
## 5- وسائل التنفيذ والشراكات من أجل التنمية المستدامة



5- وسائل التنفيذ والشراكات من أجل التنمية المستدامة

## تغرات تمويلية كبيرة

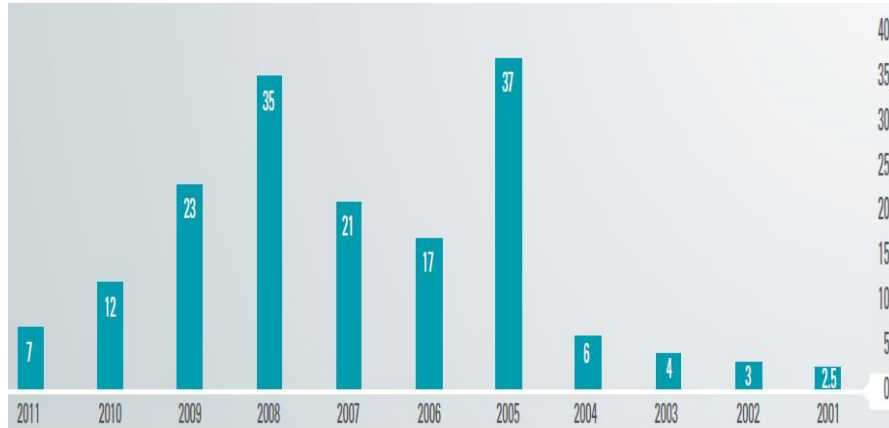
### النفقات العسكرية (% من GDP)



- تقدر الإسكوا أن بعض البلدان العربية ستحتاج إلى 3.6 ترليون دولار لتحقيق نمو اقتصادي مستدام بين 2015 - 2030
- كلفة إصلاح الأضرار الناتجة عن النزاعات (2% من GDP عن كل عام من النزاع) والتدهور البيئي (5% من GDP)
- عدم الكفاءة في تحصيل الضرائب وإدارتها
- تراجع المساعدات الإنمائية الرسمية كنسبة من GDP بشكل ملحوظ بين 1990 و2013 (-60%)
- استفادة محدودة من صناديق المناخ الدولية

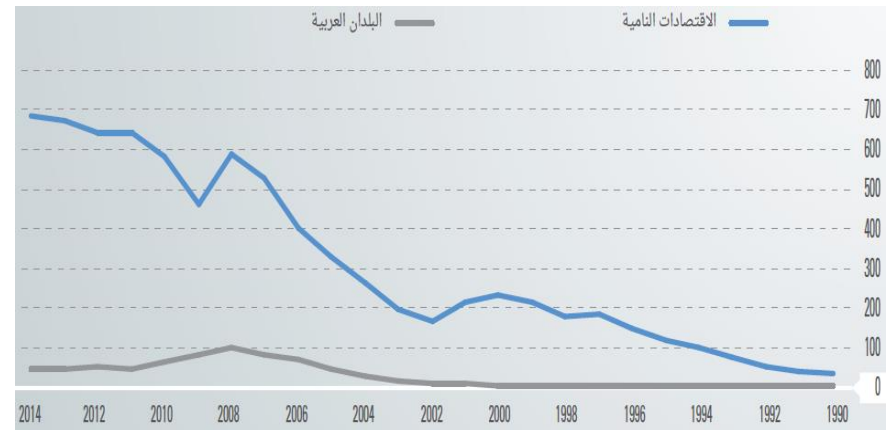
### الاستثمار البيئي العربي

(بالسعر الجاري للدولار الأمريكي – بالمليارات)



### الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد

(بالسعر الجاري للدولار الأمريكي – بالمليارات)

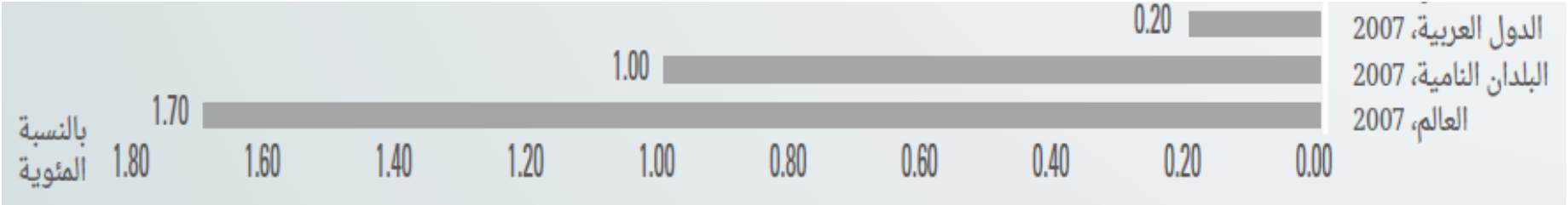


5- وسائل التنفيذ والشراكات من أجل التنمية المستدامة

## المنطقة تستخدم نواتج المعرفة والتقانة ولا تنتجها

- انتشار سريع لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة (غير أن استخدام الإنترنت في المنطقة بقي دون المتوسط العالمي)
- ضعف الروابط بين العلم والصناعة وضعف الاقتصاد لا ينشئ «طلباً» على التكنولوجيا
- ضعف نواتج البحث والتطوير: النشر خمس المتوسط العالمي، وبراءات الاختراع 0.2% من العالم

الإنفاق الإجمالي على البحث والتطوير (% من GDP)

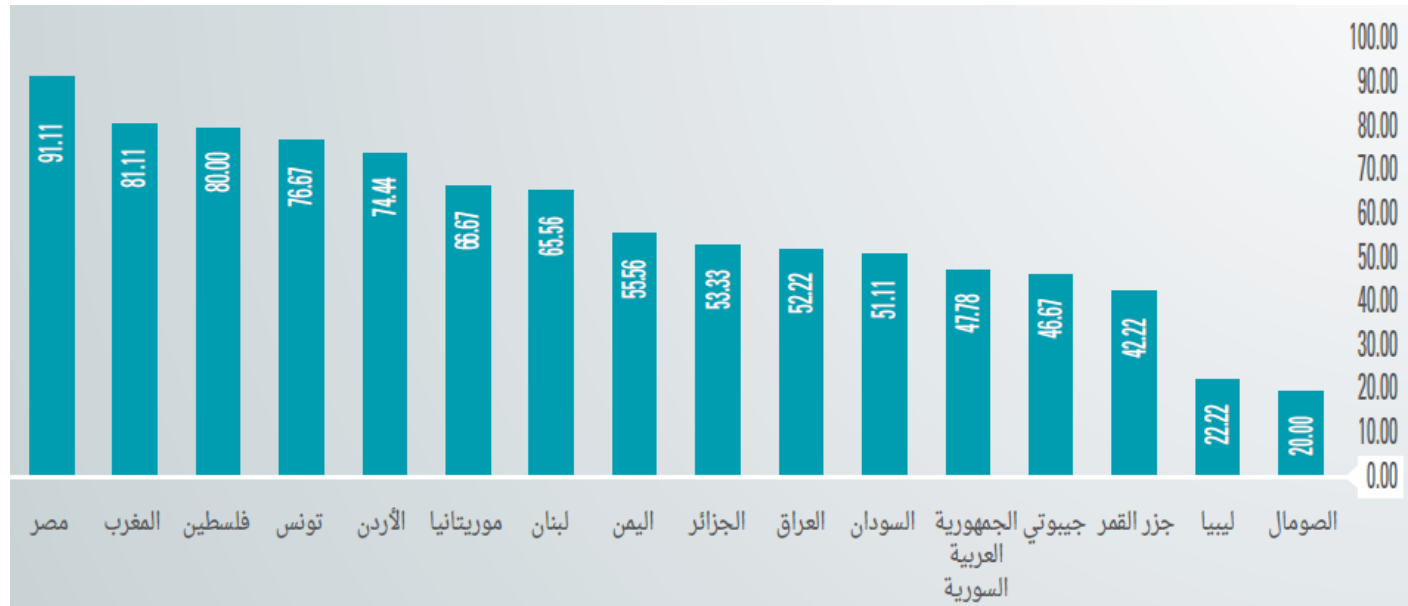


الباحثون لكل مليون شخص (العام الأحدث)



## توفر البيانات والرصد...تفاوت في القدرة الإحصائية

مستوى القدرة الإحصائية، 2015



- بين استعراض لبيانات 6 بلدان عربية انها تمكّنت من جمع فقط 42% من مؤشرات الـ MDGs البالغ عددها 45 (بحسب قاعدة البيانات العالمية للـ MDGs)
- محدودية توفر سلاسل زمنية لهذه المؤشرات بين 1990 و 2014 مما يحد من القدرة على تقييم الاتجاهات



## 6- تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية



"ليس هناك خطة بديلة لأنه ليس لدينا كوكب بديل. علينا أن نعمل وأن نصعد من عملنا."

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في لقاء صحفي خلال  
"مسيرة الشعب من أجل المناخ" (نيويورك، 21 أيلول/سبتمبر 2014)

## الأولوية للإجراءات الوطنية: الدولة تمسك بدفة القيادة

- **الحوكمة الرشيدة:** تحديات المنطقة متجذرة في ضعف المؤسسات والحوكمة في العديد من المجالات، وهناك حاجة لتعزيز الشفافية والمساءلة وسيادة القانون والمشاركة المجتمعية
- **التخطيط المتكامل:** تحسين آليات التنسيق واستخدام أدوات حديثة لدعم القرار كالنمذجة وغيرها وتعزيز الربط بين العلم والسياسات
- **المواءمة بين التمويل واحتياجات التنمية المستدامة**
- **تحسين القدرة على جمع البيانات ومعالجتها:** لا يمكن صياغة سياسات فاعلة ومستندة إلى الأدلة دون توفر بيانات موثوقة
- **المعرفة من أجل التنمية المستدامة:** بناء القدرات البشرية وتحسين البحث والتطوير
- **الشراكة:**...الدور الاول للدولة... ولكن ليس في هذا الدور انتقاص للشركاء الآخرين في التنمية.... برلمانيين ومؤسسات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص ووسائل الإعلام

## العمل الإقليمي والعالمي لتنفيذ خطة عام 2030

- **فرصة للتكامل الإقليمي** بوجود القواسم المشتركة والاختلافات بين بلدان المنطقة، خاصة في مجالات المياه والطاقة وتغيّر المناخ والتنوّع البيولوجي والتكنولوجيا (وهذه المسائل عابرة للحدود وذات منفعة عامة)
- **فرصة لإطار مؤسسي إقليمي فعال** للتنمية المستدامة ومن أهمّ عناصره:
  - إطار استراتيجي عربي للتنمية المستدامة يرتبط بخطة إقليمية (يتمّ إعداده حالياً)
  - آلية إقليمية للمتابعة والاستعراض: رؤية مشتركة ونهج مشترك لقياس التنمية المستدامة (التقرير والمنتدى العربي للتنمية المستدامة، تقارير ومنتديات دون إقليمية)
  - التعاون الاقتصادي والمالي الإقليمي بحسب استراتيجية تمويل عربية
  - التعاون التكنولوجي الإقليمي للانتقال إلى اقتصاد المعرفة
- **ضرورة الاستفادة من المصادر العالمية للمعرفة والتمويل الأخضر** والآليات الدولية لتيسير نقل التكنولوجيا الخضراء

شكرا لكم على حسن الإصغاء

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاسكوا

ESCWA